

الشرعية تطالب الانقلابيين بالتوقيع على 6 نقاط للعودة إلى المشاورات

وساطة كويتية تحيي آمال السلام في اليمن

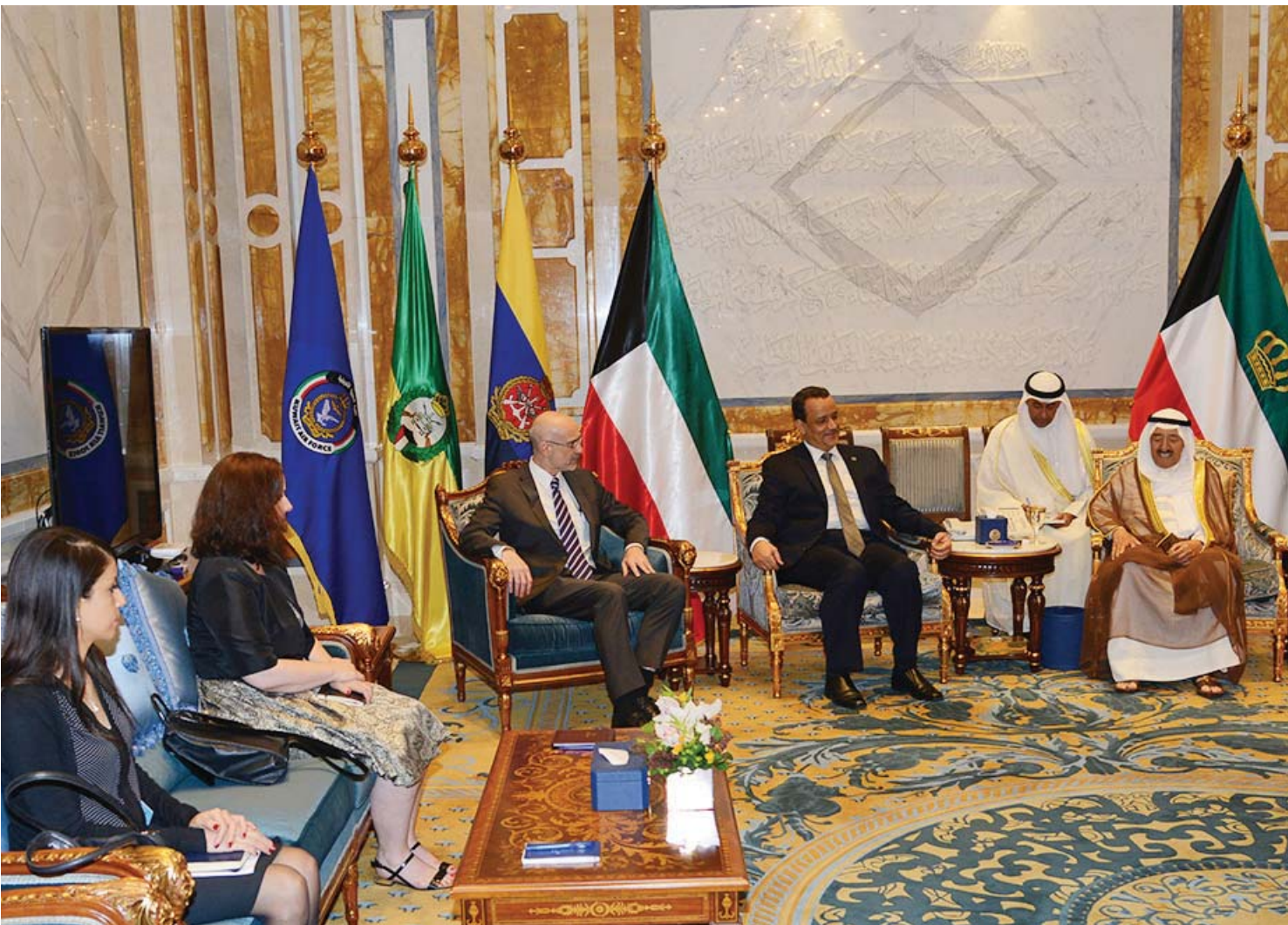
اليمني وزير الخارجية عبدالمك المخلافي في مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس في السفارة اليمنية بالكويت، إن الفريق الحكومي لن يعود للمشاورات إلا بعد تسلمه إقراراً مكتوباً بالتزام الانقلابيين بست نقاط وهي «المرجعيات الثلاث المتضمنة المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن الدولي وبالأخص القرار 2216، الالتزام بأجندة بيل السويسرية، إضافة إلى النقاط الخمس التي وضعتها الأمم المتحدة كمحاور أساسية في مشاورات الكويت». وقال المخلافي: «إذا وافقوا على هذه النقاط سنعود إلى المشاورات لأننا حريصون على السلام وأن نصنع السلام الذي ينشده شعبنا اليمني».

الاتحاد أو الفوضى

في الأثناء، أعلن رئيس الوزراء اليمني أحمد بن دغر رفض مطلب المتمردين تشكيل حكومة وحدة وطنية، قبل التزامهم تطبيق بنود قرار مجلس الأمن 2216 وخصوصاً الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة الثقيلة. وحمل بن دغر الحوثيين وحلفاءهم مسؤولية تهديد وحدة اليمن وتدهور اقتصاده، وذلك في كلمة أمام الصحافيين في الرياض.

وقال بن دغر إن المشاورات «لا بد وأن تؤدي إلى السلم والاستقرار، ولا بد في النهاية أن نحافظ على بلدنا موحداً وآمناً ومستقراً، وهذا الأمر لا يتحقق إلا عن طريق واحدة هي احترام مرجعيات هذا الحوار والقبول بها». ورأى أن «من يريد حكومة وحدة وطنية قبل أن يضع السلاح إنما يريد استرقاق هذا الشعب».

وأردف: «إننا أمام خيارين تاريخيين لا ثالث لهما، إما أن تبقى الوحدة في صيغة اتحادية، فننتصر لأنفسنا ونتنصر لإرادتنا المشتركة، ونسمو فوق الجراح، وإما أن نترك بلادنا وشعبنا في حالة من الضياع والفوضى والتشرذم، فندفع جميعاً ثمن التهور والطمع والبغضاء التي تجد من يغذيها بقصد أو غير قصد».



■ جانب من مشاورات أمير الكويت مع الأطراف المعنية بالمحادثات | البيان

أمير الكويت ما وصلت إليه مشاورات السلام وفقاً للأسس والمرجعيات المتفق عليها. وأن الأمير أعاد تأكيد وقوف بلاده مع الشعب اليمني بما يضمن أمنه واستقراره ووحدته وسلامة أراضيه، مثمناً دور وفد الحكومة في المشاورات، ومؤكداً أن الشرعية والمرجعيات تمثل اتفاق المجتمع الدولي ولا نقاش حولها. كما أكد أن بلاده ستبذل كافة جهودها من أجل إقناع الانقلابيين بالالتزام لاستئناف المشاورات وإنجاحها.

النقاط الست

إلى ذلك، قال نائب رئيس الوزراء

التي بذلها أمير دولة الكويت أعادت إحياء آمال السلام في اليمن بعد أن علق الوفد الحكومي المشاركة في تلك المحادثات بسبب عدم التزام الطرف الانقلابي بمرجعيات تلك المحادثات. وذكرت المصادر لـ«البيان» أن أمير دولة الكويت التقى وفد الحكومة ووفد الانقلابيين ضمن الجهود التي تبذلها دولة الكويت لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، وأن هذه الجهود نجحت في تقريب وجهات النظر بين الطرفين ويتوقع عودة الوفد الحكومي إلى المحادثات.

وأوضح الجانب الحكومي أنه بحث مع

طرد الحوثي

قال مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة الكويتي النائب ماضي العايد الهاجري إنه من الواضح للعيان أن المفاوضات التي تجري على أرض الكويت بين الحكومة اليمنية الشرعية وجماعة الحوثيين لن تصل إلى نتائج بسبب تعنت هذه الجماعة الانقلابية. وطالب الهاجري الحكومة الكويتية أن توفر على نفسها الجهد والوقت والمال، فالشعب الكويتي أولى بالأموال التي لا طائل من ورائها وتتفققها على هذه المفاوضات ذات الطرف الواحد، والتي استغرقت أكثر من شهر وأن تطلب من الحوثيين غير الشرعيين مغادرة البلاد. الكويت - البيان

الميليشيات تواصل خروقاتها للهدنة

تخريج دفعة لقوات الشرعية في حجة



في الأيام الماضية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة مستغلين توقف تحليلق طيران التحالف والهدنة. في السياق تمكن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من صد هجوم شنته ميليشيات الحوثي والمخلوع على مواقع الجيش الوطني في منطقة وقز بمديرية مديرية خب والشعف للقصف بالأسلحة الثقيلة من قبل الميليشيا الانقلابية، حيث تم استهداف مواقع الجيش الوطني في منطقة صبرين وبرده للقصف بصواريخ الكاتيوشا والمدفعية الثقيلة من موقعي رأس العقبة وجبال خليفين والتي لاتزال الميليشيا الانقلابية تسيطر عليها. يذكر أن الحوثيين عززوا مواقعهم

وبعد منتصف الليل عاودت الميليشيات هجومها في محاولة لسحب جثث قتلهاهم وجرحاهم وتم صد الهجوم. الى ذلك تعرضت مواقع الجيش الوطني في منطقة صبرين وبرده في مديرية خب والشعف للقصف بالأسلحة الثقيلة من قبل الميليشيا الانقلابية، حيث تم استهداف مواقع الجيش الوطني في منطقة صبرين وبرده للقصف بصواريخ الكاتيوشا والمدفعية الثقيلة من موقعي رأس العقبة وجبال خليفين والتي لاتزال الميليشيا الانقلابية تسيطر عليها. يذكر أن الحوثيين عززوا مواقعهم

الجوف العسكري العقيد حمود جراد إثر هجوم شنته ميليشيات الحوثي والمخلوع على مواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جبال حام شمال مديرية المتون. وأكد مصدر عسكري أن الجيش الوطني تمكن من صد هجوم عنيف للميليشيات في محاولة لاستعادة مواقع سيطر عليها الجيش الوطني سابقاً. وقال المصدر إن الميليشيات نفذت هجوماً مساء أول من أمس وتم كسر الهجوم وتراجع المتمردون مخلفين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقدمت الوحدات العسكرية استعراضاً عسكرياً شمل عمليات عسكرية للمترجين، بحضور رئيس العمليات المشتركة العميد الركن سعد الشهراني، حيث أجريت مناورة عسكرية أظهر الضباط والافراد قدرات ومهارات عالية في التدريب على العمليات العسكرية ضد العدو، وتخلل الحفل توزيع الشهادات والجوائز للمتميزين في الدورات المختلفة.

خروقات الهدنة

في الأثناء، قتل قائد عمليات محور

هجوم شنته الميليشيات. وأكد قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن علي حميد القشبي خلال تخريج دفعة من قوات الشرعية، على التزام الجيش الوطني بتوجيهات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة بشأن التهدة على الرغم من الخروقات المستمرة للانقلابيين. وقال القشبي: «راغبون في السلام كما أننا جاهزون للحرب، وعلى استعداد تام لتنفيذ توجيهات القيادة السياسية والعسكرية في الحرب والسلام».

عدن، صنعاء- البيان والوكالات

شهدت المنطقة العسكرية الخامسة بمحافظة حجة اليمنية حفلاً عسكرياً كبيراً بتخرج دفعات جديدة من أفراد المنطقة بحضور قيادات عسكرية من التحالف العربي بمناسبة الذكرى 26ك للوحدة اليمنية، والذكرى الأولى لتأسيس الجيش الوطني، في وقت وسع الانقلابيون خروقاتهم الميدانية للهدنة في الجوف بمقتل قائد عمليات محور الجوف العسكري العقيد حمود جراد إثر

■ عرض عسكري خلال حفل تخريج الدفعة الجديدة | سبأنت





16%

8

لكن الصراع أبطأ وصول الشحنات التجارية إلى البلد الذي يحتاج 80 في المئة من سكانه لمساعدات إنسانية. وأعلنت الأمم المتحدة في وقت سابق هذا الشهر، أنها ستبدأ في فحص الشحنات التي تصل إلى الموانئ الخاضعة لسيطرة جماعات مسلحة في اليمن في محاولة لزيادة الاستيراد وتطبيق حظر السلاح. واحتاجت المنظمة الدولية لنحو ثمانية أشهر لجمع ثمانية ملايين دولار احتاجت إليها لوضع آلية للتحقق والتفتيش. نيويورك – رويترز

شهدنا انخفاضاً صادمًا في التبرعات لتمويل الاحتياجات الإنسانية الأساسية... لا نطلب إلا الحد الأدنى لإبقاء الناس على قيد الحياة في هذه الظروف المروعة». وأشار جينج الذي عاد للتو من زيارة لليمن، إن قائمة المانحين الذين استجابوا للمناشدات في 2016، تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والمفوضية الأوروبية واليابان. وأضاف أن الناس في اليمن يشعرون بأن العالم تخلى عنهم. ويعتمد اليمن بشكل شبه تام على الاستيراد،

قالت الأمم المتحدة، إن نسبة الاستجابة لمناشدتها لتقديم مساعدات إنسانية لليمن، والتي تقدر بنحو 1.8 مليار دولار لا تتجاوز 16 في المئة، وإن نحو 7.6 ملايين شخص على شفا المجاعة. وقال مدير عمليات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، جون جينج، للصحافيين في نيويورك، إن أكثر من عشرة ملايين شخص يعتمدون على الدعم الدولي للحصول على الخدمات الطبية الأساسية. وأوضح جينج: «خلال الشهرين الماضيين

بالأدوية اللازمة. وأكد باحقيبة، أن المكتب سيعمل آلية خاصة لتنظيم صرف الأدوية على مستشفيات ومراكز والوحدات الصحية بعموم المحافظة، للاستفادة منها بشكل صحيح، ولضمان عدم التلاعب بها. واجتمع المجلس الصحي في سقطرى أمس، وبحث تحديد احتياج كافة المرافق الصحية، وإرسال احتياجها إليها، بحسب ما يقره المجلس. سقطرى- سبأنت

استقبل مدير عام مكتب الصحة والسكان بمحافظة أرخبيل سقطرى، سعد علي باحقيبة، وصول ثمانية أطنان من الأدوية المقدمة من منظمة الصحة العالمية لمحافظة سقطرى. وثمن مدير عام الصحة سعد باحقيبة، الدعم التي تقدمه منظمة الصحة العالمية لمحافظة سقطرى، من خلال تزويد المكتب بالأدوية والمستلزمات الطبية المختلفة، التي عملت بشكل كبير على تزويد المستشفيات والمراكز والوحدات الصحية

هيئة الهلال الأحمر قدمت سيارتي إطفاء ودشّنت مراكز الخدمة

الإمارات تؤهل مراكز الدفاع المدني في عدن

جهود مضاعفة بذلت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي جهوداً مضاعفة لإعادة تأهيل قطاع الدفاع المدني في العاصمة المؤقتة عدن، وذلك ضمن مساعيها المستمرة لإعادة تطبيع الحياة في عدن ودعم القطاعات الخدمية، بهدف تخفيف المعاناة عن السكان، حيث سعت الهيئة، منذ انتهاء الحرب وضمن اهتماماتها بالقطاعات الخدمية وإعادة تأهيلها، إلى الاهتمام بقطاع الدفاع المدني الذي يعد من أهم القطاعات، ودعمت هذا القطاع خلال الفترة الماضية بعدد من سيارات الإطفاء والمعدات التابعة لها، كما دعمت برامج تدريب وتأهيل عناصر المقاومة لاستخدام سيارات الإطفاء الحديثة، وأقيمت لهم عدد من الدورات تحت إشراف خبراء في هذا المجال.

صاحب عملية التدشين في أقسام الدفاع المدني تقديم سيارتي إطفاء الحرائق لهذه الأقسام هديةً من قبل هيئة الهلال الأحمر الإماراتي. وأشاد وكيل محافظ محافظة عدن خالد الجعيلاني بما تقدمه الهيئة في مختلف المجالات لإعادة تطبيع الحياة في عدن، وشكر الهيئة على جهودها الأخيرة في إعادة تأهيل مراكز الدفاع المدني في المحافظة. وقال مندوب هيئة الهلال الأحمر إن الخطوة تأتي في إطار تطوير الدفاع المدني، لما له من أهمية كبيرة في إطفاء الحرائق وإنقاذ الساكنين في عدن، وضرورة تفعيل وتدريب وإعادة فتح الدفاع المدني هي خطوة أولية لتدريب وتأهيل قطاع الدفاع المدني والشرطة، وإن دولة الإمارات تولي أهمية كبيرة لقطاع الدفاع المدني.



■ فريق "الهلال الأحمر الإماراتي" خلال تسليم سيارتي إطفاء للدفاع المدني | البيان

محافظ عدن يشيد بجهود "الهيئة" في إعادة تطبيع الحياة

عدن - ياسر اليافعي

دشنت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، بحضور مسؤولين في العاصمة عدن، العمل في عدد من مراكز الدفاع المدني، حيث تم تدشين العمل في مراكز الدفاع المدني في كل من مدينتي كريتر والمعلا، وذلك بعد إعادة تأهيل هذه المراكز بدعم من قبل الهيئة.

الحكومة اليمنية تستنفر لمواجهة مخاطر انهيار العملة

وتدمير مقدرات البلاد. وأكد المجلس أن الانقلابيين لم يحترموا تعهداتهم للمجتمع الدولي بعدم التدخل في عمل البنك المركزي اليمني والحفاظ على استقلاليته لإدارة الشأن المالي والمصرفي، ليجرّع الشعب اليمني اليوم حصيلة سياساتهم العنيفة والوصول بالاقتصاد الوطني إلى انهيار كارثي، لن يكون العالم بأجمعه قادراً على احتواء تبعاته بسهولة.

وأكد المجلس أن الحكومة الشرعية تدرك تماماً تبعات الكارثية والمؤلمة لعواقب انهيار الاقتصاد الوطني وفقدان الثقة بالعملات المحلية، وأنها لن تتخلى أبداً عن القيام بكل ما تفرضه عليها مسؤولياتها الأخلاقية والوطنية أمام الشعب اليمني، والعمل مع كل الأشقاء والأصدقاء لاتخاذ كل ما هو ضروري للوقف الفوري للعبث بحياة ومعيشة السكان.

عدن: ارتفاع السلع

في السياق، ناقش محافظ عدن اللواء عبدروس الزبيدي مع قيادة الغرفة التجارية والصناعية تداعيات الانهيار المستمر للعملة اليمنية وأثر ذلك في ارتفاع أسعار السلع الغذائية. واستعرض اللقاء دور الغرفة التجارية والصناعية ومكتب الصناعة والتجارة عدن في حث التجار ومراقبتهم لعدم استغلال انهيار أسعار الصرف في رفع الأسعار خاصة مع قدوم شهر رمضان المبارك. وجرى وضع آلية للبحث عن حلول من شأنها أن تساعد على النهوض بالجانب التجاري والصناعي في العاصمة المؤقتة عدن من خلال وضع عدد من المقترحات من قبل الحاضرين وتقديمها للمحافظ.

بحث ضبط ارتفاع الأسعار في ظل التدهور الاقتصادي بعدن

الرياض، عدن . البيان والوكالات

استنشرت الحكومة الشرعية في اليمن لمواجهة تداعيات انهيار العملية التي تسببت بها الميليشيات الانقلابية ونهبها للمصارف ومقدرات الدولة اليمنية. واستعرض مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه الأسبوعي أمس جملة من القضايا والملفات المرتبطة بتطورات الأوضاع على الساحة الوطنية. ووقف مجلس الوزراء، أمام الأوضاع الكارثية التي يمر بها الاقتصاد الوطني، جراء استمرار مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية عبثها واستنزافها لمقدرات البلد المالية، غير أهبة بالتحذيرات المتكررة للحكومة الشرعية ومناشدتها للمجتمع الدولي، بوضع حد لتلك الأفعال والتجاوزات التي تهدد بمضاعفة المعاناة الإنسانية لملايين اليمنيين وتحويلها إلى مجاعة شاملة لا يمكن احتواء تبعاتها.

تدمير المقدرات

وتدارس الاجتماع، الانهيار المخيف لسعر صرف العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية، بسبب استنزاف الانقلابيين لرصيد اليمن من الاحتياطي النقدي وتسخره لتمويل عملياتهم في قتل أبناء وطنهم

الفرق الهندسية تنزع طنين من العبوات الناسفة

تعز - صلاح قعشة

تنتشر الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على مساحة واسعة في غرب وشرق مدينة تعز. وتتوزع المناطق المزروعة بالألغام في المداخل والمديريات التي تعد منافذ للمدينة والمديريات الواقعة تحت سيطرة الميليشيات وكذلك في مديرية موزع حسب بلاغات السكان، إضافة للأحياء السكنية التي تم تطهيرها من تواجدهم، ما يهدد حياة الآلاف من المدنيين.

ويعد خط الضباب الرابط بين تعز وعدن من أكثر الطرق المزروعة بالألغام والمتفجرات، ورغم أنه تم انتزاع العشرات من الألغام الفردية والألغام المضادة للدروع منه، إلا أن جوانب الطريق الذي يعد بمثابة الرئة التي تتنفس منها تعز حالياً لا تزال مليئة بالألغام.

2 طن ألغام

وأوضح رئيس فريق نزع الألغام في اللواء 22 تعز، العقيد طاهر المخلافي، نزع ما لا يقل عن طنين من مئات الألغام والعبوات المزروعة، والمتنوعة، كعبوات ناسفة بأشكال صخور يتم تفجيرها عن



■ ألغام الحوثي حصدت أرواح عشرات اليمنيين | أوشيفية

بعد، وطوب حراري مزود بجهاز تفجير عن بعد يتم استخدامها كشرار خداعي، وعبوات ناسفة من القصب البلاستيك محلي الصنع، إضافة إلى ألغام فردية روسية الصنع. وأضاف أن بعض الألغام لها قدرة تدميرية عالية بفعل المواد المتفجرة التي تحويها، وبعضها مضادة للأليات المدرعة، وأخرى محلية الصنع، وأخرى روسية ومتعددة دول التصنيع.

صعوبات العمل

ورغم وجود فريقين لنزع الألغام في إطار اللواءين 22 و35 مدرع، مكونين من جماعة استطلاع كاشفات ومنقبين ونزع، مع جماعة فنية مهمتها تفكيك الألغام والمتفجرات وخبزنها ونقلها

الشرعية تصطاد «ألغام الموت» في تعز

توعية
دشنت المنظمة الوطنية للتنمية الصحية بالتعاون مع المركز القانوني اليمني في أبريل الماضي برنامج التوعية بمخاطر الألغام ومخلفات الحرب القابلة للانفجار لأكثر من 150 متدرباً ومتدربة في محافظة تعز. وصمم هذا البرنامج لكي يتمكن المتدربون من تثقيف المجتمع والمساهمة في نشر الوعي الصحي.

لصالح ستعيق توزيع المساعدات وإيصالها إلى المناطق المنكوبة في المحافظة، فضلاً عن حالة الرعب التي باتت تسيطر على المدنيين خشية التنقل بين جنات المدن وفي أنحاء المحافظة. وكانت قيادة المقاومة في تعز كشفت في فبراير الماضي عن وجود أدلة قطعية تثبت بما لا يدع مجالاً للشك مشاركة ضباط إيرانيين بصناعة وتدريب الألغام في محافظة تعز. وذكرت تقارير أن الجيش الوطني بدأ بتفكيك مئات الألغام المصنوعة إيرانياً زرعتها ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح تحت إشراف خبرات إيرانية في محيط مديرية المسراخ المحررة جنوب مدينة تعز. وتعد هذه الألغام شديدة الانفجار شارك في صنعاتها ضباط في الجيش الإيراني.

منظمة دولية توثق وحشية الانقلابيين في الاعتقال والتعذيب

أيضاً لصدمات كهربائية في الصدر والعنق والذراعين والفخذ. **حرق 12 منزلاً** آخر، أقدم الحوثيون على إحراق 12 منزلاً، في محافظة إب، بحسب ما ذكرت مصادر محلية. وقالت المصادر إن مليشيات الحوثي قامت في وقت متأخر أول من أمس، بإحراق 12 منزلاً في قرية الصريم غزلة سيدم بمديرية حزم العدين. وأضافت أن قوات الانقلاب تمارس بحق المواطنين في المديرية ذاتها اضطهاداً تحت قوة السلاح، وتقوم بين الحين والآخر باعتقال العديد من المدنيين بحجج واهية. كما تعمل مليشيا الحوثي على نهب الكثير من الأموال التابعة لبعض المغتربين على أنها تابعة للمقاومة. وكانت مناطق بالمديرية شهدت، خلال الأيام القليلة الماضية، مواجهات عنيفة بين الحوثيين والمقاومة، مما أسفر عن سقوط العديد من قوات الحوثي بينهم قيادات.

وعانوا من التعذيب وأشكال أخرى من المعاملة السيئة، ومنعوا من التواصل مع محام او عائلاتهم. وأضافت أن العديد من المعارضين أوقفوا بشكل اعتباطي تحت تهديد السلاح، وأخضعهم لإخفاء قسري. وأكد نائب مدير الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة جيمس لينش ان قوات الحوثيين أشرفت على حملة وحشية ومتعمدة تستهدف معارضيهم السياسيين ومنتقدين آخرين منذ ديسمبر 2014، وان المئات من الأشخاص اعتقلوا واحتجزوا دون اتهام او محاكمة. وفي بعض الحالات أخفوا قسرياً في انتهاك صاخر للقانون الدولي. ونقلت المنظمة ومقرها لندن عن أحد المعتقلين المفرج عنهم، أن المتطرفين عذبوه لتسعين دقيقة كان معصوب العينين ويدها مقيدتان خلف ظهره وتعرض للضرب بعصا في مختلف زوايا جسمه، وإن المحققين عرضوه



■ جانب من الدمار الذي ألحقه المتمردون بمدينة تعز | تصوير: أحمد الباشا

لندن، صنعاء- البيان والوكالات اتهمت منظمة العفو الدولية المتمردين الحوثيين وحلفاءهم في اليمن، بتنفيذ حملة اعتقالات وحشية بحق المعارضين لهم في المناطق التي يسيطرون عليها، وإخضاع موقوفين لعمليات تعذيب وإخفاء قسري. وأصدرت المنظمة تقريراً يستند الى 60 حالة احتجاج قام بها الحوثيون وحلفاؤهم المواليون للرئيس السابق علي عبدالله صالح بين ديسمبر 2014 ومارس 2016، في شمال البلاد وغربها، خصوصاً في محافظات صنعاء وإب وتعز والحديدة. وقالت المنظمة إن الاعتقالات استهدفت شخصيات سياسية معارضة، ومدافعين عن حقوق الإنسان، وصحافيين، وأكاديميين وغيرهم، وإن العديد من هؤلاء احتجزوا بشكل سري فترات طويلة،